حفتر يعلن تحرير درنة قبل عيد الفطر

نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الأحد عن مسؤول عسكري ليبي بارز القول «إن قائد الجيش المعين من قبل مجلس النواب المشير خليفة حفتر يتهيأ لإعلان تحرير درنة قبل عيد الفطر». وقال المسؤول: «قوات الجيش اقتربت إلى حد كبير من وضع نهاية لأسطورة المتطرفين، الذين هيمنوا على مدينة درنة بقوة السلاح خلال السنوات الماضية، وقائد الجيش المشير خليفة حفتر يتهيأ لإعلان تحرير كامل للمدينة قبل العيد».

ويأتي هذا غداة إعلان القيادة العامة للجيش الليبي إحكام سيطرتها على منطقة شيحا الغربية في مدينة درنة، ومباشرة القوات تمشيطها من الألغام والعبوات الناسفة.

وقالت مصادر «إن المتطرفين باتوا محاصرين في مساحة لا تزيد عن كيلومتر مربع واحد فقط». وتعد منطقة شيحة الغربية من أهم مناطق مدينة درنة، وواحدة من آخر 3 مناطق تبقت للجماعات «الإرهابية» المتحصنة بين السكان. ونفى المسؤول العسكري الليبي ما أشيع عن مشاركة قوات مصرية إلى جانب قوات الجيش الوطني الليبي في عملية تحرير درنة، وقال إن «هناك تنسيقا وتعاونا بين السلطات المصرية والجيش الوطني على أعلى مستوى، لكن لا صحة لما يشاع عن وجود قوات مصرية مطلقا داخل مدينة درنة»، معتبرا مشاركة طرف عربي أو أجنبي مجرد «شائعات تطلقها جماعة الإخوان والمتطرفون لتشويه الإنجاز الذي يحققه الجيش، والتشويش على النصر الذي يقترب إعلانه».

alwasat.com.kw
الاثنين 26 رمضان 1439 هـ/ 11 يونيو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3208
الوسط
Monday 11th June 2018 - 12 th year - Issue No.3208

بعد عقود من الريبة والمواقف المتعارضة بين البلدين

مسألة السلاح النووي تهيمن على قمة ترامب وكيم في سنغافورة

يلتقي كيم جونغ أون ودونالد ترامب غدا الثلاثاء في سنغافورة على خلفية عقود من الريبة والمواقف المتعارضة بين البلدين، وهو ما سيلقي بظله على المحادثات بينهما حين تتناول مدى استجابة بيونغ يانغ للمطالب الأميركية القاضية بنزع سلاحها النووي بصورة دائمة لا عودة عنها.

وتردد واشنطن أن على بيونغ يانغ التخلي عن أسلحته النووية بصورة كاملة يمكن التثبت منها ولا عودة عنها، فيما ترفض بيونغ يانغ التخلي عن سلاحها بصورة أحادية، مؤكدة أن برامجها النووية والبالستية ضرورية طالما أن واشنطن وسيول تشكلان تهديدا لأمنها.

ومن أجل إحراز تقدم يرضي الطرفين، لا بد من محاولة ردم الهوة السحيقة بين مواقف البلدين والتي قد تشكل خطرا على مسار المفاوضات.

ويقول الخبراء أن التجربة النووية الأخيرة التي أجرتها بيونغ يانغ في سبتمبر 2017 حررت طاقة قدرها 250 كيلوطن، اي ما يفوق بـ16 مرة قوة القنبلة الذرية الأميركية التي دمرت هيروشيما عام 1945. وأكدت كوريا الشمالية أنها اختبرت قنبلة هيدروجينية.

وبحسب تقديرات سيول كما وردت في «كتابها الأبيض للدفاع» للعام 2016، فإن بيونغ يانغ تملك 50 كلغ من البلوتونيوم، أي ما يكفي وفق الصحافة لصنع حوالى عشر قنابل، ويمثل قدرة «هائلة» على إنتاج أسلحة باليورانيوم من دون تحديد كمية لهذه الأسلحة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» العام الماضي نقلا عن تقرير للاستخبارات الأميركية أن بيونغ يانغ تملك ما يصل إلى 70 قذيفة نووية.

لا يعرف أين تخزن بيونغ يانغ صواريخها البالستية، لكنها تعول منذ زمن طويل على الأنفاق ويعتقد الخبراء أن هذه الصواريخ موزعة على بنى تحتية تحت الارض في شتى أنحاء البلاد.

كما أن الصواريخ يمكن تحريكها وقد عرضت بيونغ يانغ آليات نقل خلال عروضها العسكرية.

ما زال يتعين على كوريا الشمالية ان تثبت قدرتها على تصغير الرؤوس النووية لنصبها على صواريخ، وإصابة هدف بدقة، والسيطرة على التكنولوجيا التي تسمح لصاروخ بالعودة بنجاح من الفضاء إلى الغلاف الجوي.

وتؤكد بيونغ يانغ أنها سيطرت على جميع هذه التقنيات. كما يقدر الجيش الكوري الجنوبي كمية الأسلحة الكيميائية التي طورها الشمال منذ الثمانينات ما بين 2500 و5000 طن.

ويؤكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن زره النووي أكبر من زر كيم جونغ أون.

قدرت أرقام وزارة الخارجية للأول من سبتمبر 2017 أن الولايات المتحدة نشرت مجموع 1393 رأس نووية يمكن أطلاقها برا أو من غواصات أو قاذفات ثقيلة.

كما تفيد بعض المنظمات أن واشنطن لديها مخزون من آلاف الرؤوس النووية الاخرى التي يتحتم تفكيكها، وقدرت «جمعية ضبط الاسلحة» (آرمز كونترول أسوسييشن) عددها الإجمالي بـ6550 رأسا نووية في 2017.

وفي التسعينات، سحبت الولايات المتحدة اسلحتها النووية التكتيكية من كوريا الجنوبية، ولا تملك سيول أسلحة نووية.

لكن بإمكان الولايات المتحدة إصابة هدف أينما كان بواسطة اسلحتها النووية أو التقليدية.

وهي تملك قاذفات بعيدة المدى وقدرات للتموين في الجو وأسطولا من الغواصات النووية المجهزة بأسلحة لها قدرة تدميرية هائلة.

وأعلن وزير الخارجية مايك بومبيو، أعلى مسؤول أميركي يلتقي كيم جونغ أون، أن الزعيم الكوري الشمالي أبلغه شخصيا أن بيونغ يانغ على استعداد للتخلي عن اسلحتها النووية.

وقال ترامب بصراحة «عليهم تفكيك أسلحتهم النووية. إذا لم يفككوا أسلحتهم النووية، لن يكون ذلك مقبولا».

من جهتها، تؤكد كوريا الشمالية أنها ملتزمة بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية. لكن هذه العبارة تبقى صيغة دبلوماسية قابلة للتأويل، ولم تبلغ بيونغ يانغ علنا بعد بالتنازلات التي هي على استعداد لتقديمها. وبحسب سيول، فإن كوريا الشمالية تعتزم طرح مسألة التخلي عن أسلحتها النووية لقاء ضمانات أمنية غير محددة بعد.

وحين زار كيم الصين، الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية، في آذار/مارس 2018، في أول زيارة رسمية يقوم بها إلى الخارج منذ توليه السلطة، نقلت عنه وسائل الإعلام الرسمية الصينية قوله أن المسألة قابلة للتسوية إذا ما اعتمدت سيول وواشنطن «تدابير تدريجية ومتزامنة لتحقيق السلام»، ما يفترض نوعا من التسوية.

وتؤكد بيونغ يانغ أنها بحاجة إلى أسلحتها النووية للدفاع عن نفسها بوجه الولايات المتحدة. وهي تندد باستمرار بالمناورات العسكرية المشتركة التي تجريها سيول وواشنطن معتبرة أنها تدريب على عملية اجتياح.

وبموجب معاهدة الدفاع المتبادل الموقعة عام 1953 بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، فإن واشنطن ملزمة بمساعدة حليفتها في حال تعرضت لهجوم.

وطالبت بيونغ يانغ في الماضي بإلغاء هذا التحالف وبسحب القوات الأميركية المنتشرة في كوريا الجنوبية وعديدها 28500 عسكري.

وصول الزعيم الكوري الشمالي إلى سنغافورة

بوتين يؤكد استعداده للقاء ترامب ما إن تصبح واشنطن مستعدة لذلك

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد استعداده للقاء نظيره الأميركي دونالد ترامب «ما إن» تصبح واشنطن مستعدة لقمة من هذا النوع.

وقال بوتين أمام صحافيين أثناء زيارته الصين «ما إن يصبح الجانب الأميركي مستعدا، سيُعقد هذا اللقاء بناء على جدول عملي بالطبع».

وتابع أن «الرئيس الأميركي نفسه يقول باستمرار إنه يعتبر مثل هذا اللقاء مفيدا. بوسعي أن أؤكد ذلك. هذا صحيح».

وأوضح أنه لم يناقش مع ترامب المكان المحتمل لهذا اللقاء، لكنه أشار إلى أن «عدة» دول من بينها النمسا مهتمة بالمساعدة في تنظيم هكذا قمة.

وقال بوتين «اعتقد أن الأمر تقني»، وتابع «من المهم للقاءات كهذه، إذا عقدت، أن يكون مضمونها عمليا».

وذكر تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مسؤول أوروبي كبير أن بوتين طلب من المستشار النمساوي سباستيان كورتز اثناء زيارته لفيينا في وقت سابق هذا الأسبوع المساعدة في تنظيم اللقاء وأن واشنطن تدرس عقده.

ومنذ وصول كورتز للحكم، تحاول النمسا لعب دور الوسيط بين روسيا والغرب.

وفرضت النمسا عضو الاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بسبب أزمة ضم موسكو لشبه جزيرة القرم في 2014 مع باقي دول التكتل. لكن فيينا لم تطرد دبلوماسيين روس مثل بقية الدول الغربية في اعقاب تسميم العميل الروسي السابق المزدوج وابنته يوليا في بريطانيا، الذي اتهمت موسكو بالوقوف وراءه. وتنفي موسكو هذه الاتهامات بشكل قطعي.

السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي اتفقا على تبني «رؤية مشتركة» حول سد النهضة

اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء اثيوبيا ابيي أحمد على تبني «رؤية مشتركة» بين الدولتين حول سد النهضة تسمح لكل منهما بالتنمية «دون المساس بحقوق الطرف الآخر»، كما اعلن بيان رئاسي مصري نشر ليل السبت الاحد.

وقال البيان ان السيسي التقى رئيس الوزراء الاثيوبي الذي يقوم باول زيارة الى مصر منذ توليه منصبه في مارس الماضي «عقد جلسة مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء الإثيوبي تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي». وأضاف ان «المباحثات تطرقت إلى تطورات موقف سد النهضة حيث توافق الرئيسان على تبنى رؤية مشتركة بين الدولتين قائمة على احترام حق كل منهما فى تحقيق التنمية دون المساس بحقوق الطرف الآخر».

وكان السيسي تحدث الشهر الفائت عن «انفراج» في محادثات مع السودان واثيوبيا بشأن السد، بالتزامن مع اجتماع تساعي ضم وزراء الخارجية ومسؤولين الاستخبارات في الدول الثلاث بأديس ابابا.

وتوصل اطراف ذلك الاجتماع إلى تشكيل لجنة علمية لدارسة تاثير السد على النيل الازرق. والجولة المقبلة من المفاوضات على مستوى رفيع مقررة في الثالث من يوليو في القاهرة.

والمباحثات بين اثيوبيا ومصر والسودان حول السد الذي تبنيه اثيوبيا كانت متعثرة منذ اشهر في ظل مخاوف القاهرة من ان المشروع سيقلل حصتها من مياه النيل.

وتعتمد مصر تماما على مياه النيل للشرب والري وتقول ان «لها حقوقا تاريخية» في النهر بموجب اتفاقيتي 1929 و 1959 التي تعطيها 87% من مياه النيل وحق الموافقة على مشاريع الري في دول المنبع.

ويتخوف اكبر بلد عربي من ان يؤدي نقص حصتها من المياه الى التاثير على الزراعة.

وبدأت اثيوبيا بناء السد الذي تبلغ كلفته اربعة مليارات دولار عام 2012، لكن المشروع الضخم اثار توترا وخصوصا مع مصر التي تتخوف من ان يؤدي ذلك إلى انخفاض تدفق مياه النيل الذي يوفر نحو 90 بالمئة من احتياجاتها من المياه.

ويهدف سد النهضة الكبير الى توفير ستة آلاف ميغاواط من الطاقة الكهرومائية، اي ما يوازي ست منشآت تعمل بالطاقة النووية.

الأسد ينفي تدخل روسيا في الشؤون السورية

نفى الرئيس السوري بشار الأسد وجود املاء روسي في الشؤون السورية مؤكدا ان حكومته تعمل بشكل مستقل عن حلفائها الروس والإيرانيين، بحسب مقابلة اجرتها معه صحيفة بريطانية ونشرت الاحد.

وانتقد الاسد في مقابلة مطولة اجراها مع صحيفة «ميل اون صنداي»، العمليات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا «الاستعمارية» في سورية فيما اثنى على الدعم الروسي.

وقال الاسد للصحيفة «لدينا علاقات جيدة مع روسيا منذ نحو سبعة عقود وعلى مدى هذه الفترة، وفي كل علاقاتنا لم يحدث أن تدخلوا أو حاولوا أن يملوا علينا شيئا، حتى لو كانت هناك اختلافات».

واقر الاسد بحدوث خلافات بين حكومته وروسيا وايران خلال النزاع الذي دام لسبعة اعوام. وقال ان «هذا طبيعي جدا، لكن في المحصلة، فإن القرار الوحيد حول ما يحدث في سورية وما سيحدث هو قرار سوري، لا ينبغي أن يشك أحد في هذا».

وساندت موسكو النظام السوري عسكريا منذ 2015 في نزاعه مع الفصائل المقاتلة من اجل استعادة السيطرة على المناطق الخاضعة لها.

وساهم السلاح الجوي الروسي ووجود عدد من المستشارين العسكريين باستعادة اكثر من نصف البلاد. كما أرسلت طهران مستشارين عسكريين إلى سورية، لكن الأسد نفى وجود قوات ايرانية في بلاده. وحذرت اسرائيل العدو الإقليمي لإيران، مرارا من أنها لن تقبل وجودا إيرانيا راسخا في سورية.

ونسبت لاسرائيل عدة ضربات استهدفت مواقع حكومية سورية خلال السنوات الماضية، واعلن الشهر الماضي عن شن ضربات غير مسبوقة على مواقع قيل انها تدار من قبل طهران في سورية.

ونفى الاسد ان تكون موسكو على علم مسبق بهذه الضربات رغم التعاون الوثيق بين اسرائيل وروسيا. وقال في مقابلته مع الصحيفة «لا، هذا غير صحيح بالتأكيد».

واوضح ان «روسيا لم تقم إطلاقا بالتنسيق مع أي جهة ضد سورية سواء سياسيا أو عسكريا، فهذا تناقض». واضاف «كيف يمكنهم مساعدة الجيش السوري في تحقيق التقدم وفي الوقت نفسه يعملون مع أعدائنا على تدمير جيشنا؟».

ودخل في النزاع السوري العديد من القوى الغربية، التي دعمت في بداية النزاع الفصائل المقاتلة ثم وجهت اهتمامها نحو الحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الاسلامية المتطرف عبر التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وهاجم الأسد التدخلات الأمريكية والبريطانية لافتا الى إنها «تنتهك سيادة سورية».

واعتبر ان الغرب يمارس «سياسة استعمارية، وهي ليست جديدة».

واكد الاسد ان بلاده اوقفت تبادل المعلومات الاستخبارية مع الدول الاوروبية.

وقال «يريدون تبادل المعلومات رغم أن حكوماتهم تقف سياسيا ضد حكومتنا، وبالتالي قلنا لهم، عندما تكون لديكم مظلة سياسية لهذا التعاون، أو لنقل عندما تغيرون موقفكم السياسي سنكون مستعدين».

واضاف «أما الآن فليس هناك تعاون مع أي أجهزة استخبارات أوروبية بما في ذلك الأجهزة البريطانية». واكدت الصحيفة ان هذه المقابلة هي الاولى التي يجريها الاسد مع صحافية بريطانية منذ عام 2015. ونشر نص المقابلة بالكامل في وكالة الانباء الرسمية (سانا).

بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي

الجيش الوطني يسيطر على خط يربط تعز بالحديدة

قوات الجيش الوطني تحرز تقدما في جبهة العنين

تمكنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية في اليمن أمس الأحد من السيطرة النارية على الخط الرابط بين محافظتي تعز والحديدة.

وقال بيان للمركز الإعلامي لمحور تعز «إن قوات الجيش أحرزت تقدما جديدا في جبهة العنين، بجبل حبشي، وذلك بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، غرب تعز».

وأكد البيان أن قوات الجيش في اللواء 17 مشاة وبدعم من مقاتلات التحالف العربي تمكنت من السيطرة على حصن وقرية الكراش وتبه جباري والسد وقرية القبع على خط الرمادة، كما تمكنت القوات من السيطرة النارية الكاملة، على الخط الرابط بين تعز الحديدة، في منطقة الرمادة.

وأشار البيان إلى أن قوات الجيش تمكنت كذلك من السيطرة على نقطة مكائر، وقحفة عبل جنوب تبيشعه، وكذا قرية الدمينه، غربي المحافظة «وسط انهيارات كبيرة في صفوف المليشيا الانقلابية».

وأشار البيان إلى أن المعارك أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين، وأسر آخرين بينهم قناص، دون أن تذكر حصيلة محددة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الجبهة الجنوبية لمحافظة الحديدة، غربي اليمن معارك مستمرة بين قوات الجيش مدعومة بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة ثانية.

وخلال الساعات الماضية، تمكنت قوات الجيش والمقاومة من التقدم لما بعد منطقة الجاح وباتت بالقرب من مفرق الحسينية مخلفة خسائر كبيرة في صفوف الحوثيين، حسبما أفادت مصادر عسكرية.

ارتفاع حصيلة ضحايا المواجهات في نيكاراغوا إلى 137 قتيلا

أعلنت منظمتان غير حكوميتين السبت مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل في مواجهات جديدة في نيكاراغوا ما يرفع حصيلة ضحايا التظاهرات ضد الرئيس دانيال اورتيغا الى 137 قتيلا على الاقل منذ ابريل الماضي.

وقال مركز حقوق الانسان في نيكاراغوا لوكالة فرانس برس ان شخصين قتلا ليل الجمعة السبت احدهما في خينوتيغا (شمال) والثاني في العاصمة ماناغوا. واعلن مسؤولون طلبة ان شابا قتل خلال هجوم على متظاهرين كانوا يحرسون حاجزا على طريق في خينوتيغا.

وفي ماناغوا قتل شاب على دراجة نارية برصاصة في العنق بعدما طارده مسلحان على دراجة نارية ايضا واطلقا النار عليه.

وقال المركز انه بعد مقتل هذين الشخصين السبت ارتفعت الحصيلة الى 137 قتيلا في هذه الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ 18 ابريل.

وبعد ساعات على نشر هذه الارقام، اعلنت منظمة غير حكومية ثانية مقتل شخص في ماسايا التي شهدت السبت اعمال عنف ومعارك.

وقال الفارو ليفا رئيس جميعة نيكاراغوا لحقوق الانسان ان رجلا في الستين من العمر قتل بالرصاص في ماسايا.

واوضح ليفا ان الوضع يزداد خطورة «لاننا نواجه الآن اطلاق نار متبادل وليس الغاز المسيل للدموع او الرصاص المطاطي». واضاف ان «الوضع الحالي في نيكاراغوا هو ازمة»، مؤكدا «نطلب من العالم اجمع الاهتمام بماسايا».